

كبرت ابنته وطلبها الأبْن من عمه فهادنه وقال سوف تكون لك وكانت البنت تريد أبْن عمها وفي ذات مره خطبها رجل ذات ثراء فرفضت ولكن والدها أرغمها فزوجها الرجل الثري مقابل مبلغ من المال ولم يوفي بوعده لأبْن أخيه وعندما حضر الأبْن من سفر وجد الوضع قد تغيّر فقد صك عمه الباب عنه ومنعه من الدخول وأبلغه أنه زوّج البنت وطلب منه عدم زيارته أو الاختلاط به متنكراً لما قام به الولد من بر وإحسان لعمه فتأثر الولد من تصرف عمه وتنكره وقرر أن يهاجر من القرية فهاجر وقال هذه القصيدة تأسف وتحسر على أبنة عمه :

يا قرية بالقلب يا شين فرقاہ	قلبي من فراقه تزاود عذابه
أول يقول أهلاً وبالباب تلقاه	واليوم عيا عن وصال القرابه
عمي عن حبال المواصل تعدادہ	وأن كان هذا العم وش ينبغيابه
جيت ونصيته أول الناس وأنخاه	أنا إشهد أنه ما سلم من نخابه
يا رخص قول اقلط مع ذبحة الشاه	ويا غلّوها كانك بغيت الطلابہ
وأن كان عمي ما يبينني فلا أبغاه	ما دام عني ناوي صك بابہ
وأن كان وده ناعم العود ننساه	أنساه لو صوّب ضميري صوابہ

( قصة الرجل الذي طرد أبنة )

\* ومن القصص القديمة هذه القصة حدثنا الراوي خليف النبل الخالدي فقال في ماضي الزمان تزوّج رجل زوجة صالحه فأنجبت له ولد وبعد بلوغ الولد سن الرشد توفيت والدته فتزوّج والده زوجة أخرى ورغم أن الولد صالح وبار بأبيه قالت زوجة والده لوالده لا يمكن أن يسكن هذا الولد في هذا البيت فأختار بطرد ولدك أو الطلاق فحاول أقناع زوجته ولكنها أصرت على الطلاق إذا لم يطرد أبنة وما كان من الرجل الا أن طلب من أبنة مغادرة البيت فامتثل الولد لأمر والده وسافر إلى بلاد بعيدة وبقي هناك في طلب الرزق حتى توفر له الرزق ثم أنه تذكّر والده وأرسل له هذه القصيدة :

البارحه يوم أدبح الليل ونيت	والعين دلا دمعها يهمل اهمال
لجن صناديق الضماير وجضيت	لجن كما لجن على العد حوال
وخلاف ذا يا راكب اللي رعت هيت	حایل ولا شدت على الكور بحبال
تجري بذرعان سوات المخاشيت	رفيف ربدا عن هوا الريح تنجال